المالكي اكد عدم السماح للآخرين بالتدخل في الشؤون الداخلية.. وبوش اعتبره الرجل المناسب

قمة عمان: خطط جديدة للسيطرة على الجماعات المسلحة.. ونقل سريع للمسؤوليات الأمنية

بغداد - العواصم / المدى وكالات

اكد رئيس الوزراء نوري المالكي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الرئيس الاميركي جورج بوش الخميس في عمان استعداده للتعاون مع كل دول الجوار من اجل اعادة الاستقرار في العراق.

وقال المالكي في الوقت نفسه ان"كل الذي يفكر بجعل العراق مساحة نفوذ تابعة له فهو واهم ويجب عليه ان يراجع حساباته"، نافيا وجود اي نفوذ ايراني في العراق وخصوصا في اجزاء من العاصمة بغداد.

وقال المالكي"نحن على استعداد لأن نتعامل مع كل الذين يؤمنون بضرورة التواصل والتعاون مع حكومة العراق من دول الجوار الاقليمي وابوابنا مفتوحة ورغبتنا شديدة في ان تكون بيننا وبين الجميع علاقات قائمة على اساس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون العراقية".

وحذر المالكي من ان"الارهاب ليس خطرا على العراق فقط وان على العالم المتحضر ان يصطف في خندق واحد ويتصدى لكسر الارهاب".

واضاف"العراق للعراقيين وحدوده مصانة ولا يمكن ان نسمح لاحد بالتجاوز عليها او التدخل في شؤوننا الداخلية".

وقال ردا على سؤال حول اتساع النفوذ الايراني في العراق واجزاء من بغداد"انا اعتقد ان هذه المعلومات هي معلومات غير صحيحة ومبالغ بها".

واضاف"انه احد اساليب الترويج من اجل اعطاء شحنة للتنافس والصراعات الموجودة اقليميا حتى تشتد ذروتها".

وقال ان"قرارنا السياسي في حكومة الوحدة الوطنية نحن مجمعون عليه وهو اننا مع اقامة علاقات ثنائية طيبة مع دول الجوار وعلاقات تكاملية من اجل حماية المنطقة من التوترات".

وتابع"لكن هذه كلها يجب ان تقام على اساس احترام الحدود العراقية والداخل العراقي وعدم التدخل في شؤونه الداخلية".

من جانب آخر، اكد المالكي ان"العراق لن يكون ملاذاً للارهابيين الذين يريدون ان يسود الظلام بدل النور الذي بدأ في بلاد الرافدين (...) ونحن مصممون على النجاح في مواجهة التحديات وهي ليست خارجة عن المعقول".

وتوعد المالكي جميع العابثين بالامن في العراق بالقصاص العادل، وقال"هناك من يقومون بجرائم وهناك من يرتكبون مخالفات وهناك من يخرجون عن القانون".

واضاف"الارادة الصلبة والقوية لحكومة الوحدة الوطنية هي التصدي ومواجهة كل الذين يخرجون عن القانون او الذين يريدون ان يسقطوا الديمقراطية في العراق او الذين يبحثون عن عمليات التآمر للانقلابات العسكرية او اسقاط حكومة الوحدة الوطنية في العراق".

واشار الى ان"القوات المسلحة واجهزتنا الامنية تتصدى يوميا للارهابيين وتقوم بمطاردتهم وملاحقتهم واعتقال الكثير منهم".

ودعا المالكي الى الاسراع بنقل المسؤوليات الامنية من القوات متعددة الجنسية الى القوات العراقية.

وقال"اتفقنا وكنا واضحين على ضرورة التسريع وايجاد مقدمات لنقل المسؤوليات الامنية الى القوات العراقية".

واضاف"انا اعتقد ان القوات الامنية العراقية على قدرة كافية لحماية البلد والمواطنين من العابثين بأرواح الناس".

والمح المالكي الى وجود خطط امنية جديدة للسيطرة على الجماعات المسلحة في العراق، وقال"نحن على ابواب الانتقال الى مرحلة جديدة تتعلق بخطط امنية نعتقد أنها ستكون فاعلة وتحقق المطلوب بشكل اكيد".

ودعا المجتمع الاقليمي إلى ان"يقدم كل اشكال الدعم" لحكومته وان يكون"متفاهما" لاننا"نتعامل مع بناء الدولة في مجالاتها السياسية والاقتصادية والامنية والعسكرية".

كما اكد رئيس الوزراء نوري المالكي انه لم يكن هناك اي اجتماع ثلاثي مرتقب بينه وبين الرئيس الاميركي جورج بوش والعاهل الاردني الملك عبد الثاني على جدول زيارته للاردن.

وقال المالكي ردا على سؤال حول سبب الغاء اللقاء الثلاثي"لم يكن هناك في الجدول اجتماع ثلاثي لذلك فليست هناك مشكلة".

وكان البيت الابيض قد اعلن ان الزعماء الثلاثة سيجتمعون الاربعاء عشية محادثات ثنائية بين بوش والمالكي.

الا ان الاجتماع الغي في آخر لحظة.

واكد البيت الابيض ان هذا الالغاء ليس"اهانة" لاحد وان اللقاء الذي كان مقررا في عمان بحضور العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني استعيض عنه بمحادثات مسبقة بين العراقيين والاردنيين.

ويقول مراقبون ان عدم وضع لقاء قمة بين العراق وامريكا والاردن في عمان يأتي في اطار تفنيد بعض الادعاءات التي تقول بوجود دور مركزي للاردن في ازمة العراق.

واستناداً إلى قراءات سياسيات وتحليلات نشرت امس الجمعة فان ليس من مصلحة بغداد ولا عمان اعطاء اشارات عن وجود دور متفرد للاردن في العراق، وفي حال وجود ضرورة لدور اقليمي فيجب ان يتم ذلك عبر تحرك محوري لجميع دول الجوار.

ويرى المراقبون ان اختيار الاردن مكاناً لاجراء مباحثات بين بوش والمالكي امر طبيعي استناداً إلى العلاقات الطيبة التي تربط عمان وبغداد من جهة وواشنطن من جهة اخرى، فضلاً عن عدد من القيادات السياسية المعارضة للعملية السياسية في العراق تعيش في الاردن، ما يوفر فرصة ملائمة لاجراء مشاورات معها.

واخيراً فان الاردن اكتوى وعدد من دول المنطقة بنار الارهاب عبر عدد من الاعتداءات، ما يوفر مناخاً ملائماً لتوحيد الرؤى.

من جهته أعلن الرئيس الامريكي جورج بوش تأييده القوي لرئيس الوزراء نوري المالكي قائلا: انه سيجري الاسراع بتدريب القوات العراقية للاضطلاع بمهمة الامن وأن واشنطن لا تبحث عن"خروج مشرف" لقواتها من العراق.

وأشاد بوش بالمالكي ووصفه بأنه"الرجل المناسب" للعراق ردا على ما تردد من أنه فقد الثقة في رئيس الوزراء.

وقال بوش بعد المحادثات"من بين الاحباطات التي يشعر بها رئيس الوزراء أنه لا يملك الادوات الضرورية للتعامل مع هؤلاء الذين ينتهكون القانون."

واضاف في المؤتمر الصحفي المشترك مع المالكي"أجرينا محادثات اليوم حول الاسراع بنقل السلطة لرئيس الوزراء ليستطيع أن يفعل ما يتوقعه منه الشعب العراقي."

وأضاف أن القوات الامريكية موجودة في العراق الى حين"اتمام المهمة" وستبقى هناك ما دامت الحكومة العراقية تطلب ذلك.

وكان بوش يتحدث بعد تقارير ذكرت ان مجموعة دراسة العراق المستقلة والمشكلة من الحزبين ستوصي بأن ينتقل الجيش الامريكي من الدور القتالي الى دور مساند في العراق وأنها ومع عقد مؤتمر اقليمي يمكن أن يؤدي الى محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة مع كل من سوريا وايران اللتين تتهمهما واشنطن باثارة العنف في العراق.

وقال بوش"اتفقنا على أهمية الاسراع بتدريب قوات الامن العراقية."

وأضاف"من مصلحتنا ان نسهم في ان تسود الحرية الشرق الاوسط بدءا بالعراق. ولذلك كل ما يدور عن الخروج المشرف (من العراق) ليس فيه اي واقعية على الاطلاق."

وفي وقت لاحق قال مسؤول أمريكي رفض الكشف عن اسمه: ان العملية دقيقة.

وأضاف"من ناحية هناك رغبة في أن يسيطر العراقيون على زمام الامور في أسرع وقت ممكن. ومن ناحية أخرى لا يزيد ان يجدوا (العراقيون) انفسهم غير مستعدين أو غير قادرين على التعامل مع المواقف عند ظهورها."

وأكد المالكي بعد عودته إلى بغداد أن تجديد قرار الامم المتحدة بتمديد التفويض الذي يسمح بنشر القوات التي تقودها الولايات المتحدة في العراق حتى نهاية عام ٢٠٠٧ يضمن صياغة جديدة تقول ان الهدف هو نقل السيطرة الامنية الكاملة للعراقيين.

وأضاف المالكي أن ثلاثة تحسينات أو مطالب ادخلت على القرار الدولي بشأن القوات الاجنبية في العراق تخص تولي الحكومة المسؤولية الامنية واضطلاع الحكومة العراقية بمسؤولية بناء القوات المسلحة وتولي مسؤولية قيادة القوات العراقية.

وأعلن بوش تأييده للمالكي بعدما أكد مسؤولون أمريكيون أن رئيس الوزراء العراقي ليس غاضبا من مذكرة سرية حساسة سربت من البيت الابيض تنتقده وانه لم يقصد أي صد لبوش عندما كان متوقعا أن يعقد الزعيمان اجتماعا اوليا في وقت سابق.

وقال بوش عن المالكي"انه الرجل المناسب للعراق وسنساعده ومن مصلحتنا ان نساعده."

وأضاف بوش أن المالكي استبعد أي أفكار لتقسيم العراق كوسيلة لوقف العنف الطائفي المستشري.

وقال بوش"رئيس الوزراء أوضح ان تقسيم العراق الى أقسام كما اقترح البعض ليس هو ما يريده شعب العراق وان اي تقسيم للعراق لن يؤدي الا الى زيادة العنف الطائفي. وأوافقه الرأي."

من جانب آخر قال رئيس الوزراء نوري المالكي فور عودته من عمان"اتمنى" على التيار الصدري ان"يراجعوا قرارهم" بشان تعليق عضويتهم في البرلمان والحكومة.

واضاف خلال مؤتمر صحفي ان التيار"شريك في العملية السياسية (...) لكن الشراكة تعني الالتزام بالعملية السياسية، اتمنى ان يراجعوا قرارهم لانه لا يشكل انعطافة ايجابية في العملية السياسية".

وكان التيار الصدري قد قرر تعليق عضوية ٣٠ من نوابه في البرلمان وستة من وزرائه في الحكومة"احتجاجا" على لقاء المالكي وبوش في عمان. وتابع المالكي من جهة اخرى"اكدنا استعدادنا لاستلام الملف الامني والسيطرة على الفرق العسكرية العراقية (...) لمسنا تجاوبا كبيرا ورغبة في انجاح الحكومة (...) لكي نكون مستعدين للاستغناء تدريجيا" عن القوات الاجنبية.

وقال"اعتمدنا نتائج لجنة تسريع الملف الامني في مواجهة التحديات (...) لن نسمح بالتدخل على الخط العراقي باسم الدفاع عن الطوائف".

واوضح المالكي ردا على سؤال"نحن عازمون على مواجهة كل التحديات سياسيا وامنيا وفرض هيبة الدولة كما سنواجه بكل صلابة كل من يعرض حياة الناس للخطر بغض النظر عن انتمائه".

وقد اصدر بوش والمالكي بيانا مشتركا يؤكد اهمية ملاحقة جميع مثيري اعمال العنف مهما كانت انتماءاتهم الطائفية.

وقالا"نحن متفقان على وجه الخصوص على ضرورة اتخاذ جميع الاجراءات الضرورية من اجل ملاحقة المسؤولين عن الهجمات الجبانة التي وقعت في الاسبوع الماضي في مدينة الصدر والقبض عليهم وتقديمهم للعدالة".

وتعهد المالكي في البيان بان تتم"محاسبة جميع المسؤولين عن الجرائم التي ارتكبت بعد وقوع تفجيرات مدينة الصدر".

وعبر الزعيمان عن ارادتهما في"الاسراع بنقل المسؤوليات الامنية الى الحكومة العراقية بالاضافة الى مجابهة الميليشيات وادخال الاصلاحات في الوزارات العراقية التي تتولى الملف الامني".

إلى ذلك حثت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الدول العربية المعتدلة على إيجاد سبل ملموسة لدعم حكومة العراق قائلة لهم انهم لن يستطيعوا تحمل مغبة ان يفشل العراق.

وقالت رايس"يدرك الجميع ان العراق مستقر ويمضي الى الامام وسيكون شيئا ايجابيا واننا لن نستطيع تحمل ألا يكون العراق كذلك..أن يفشل العراق."

وقالت رايس للصحفيين بعد لقائها وزراء دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والاردن في منتجع البحر الميت"لست قدرا كبيرا من الاهتمام بالخطوات الملموسة التي يمكن اتخاذها لدعم حكومةالمالكي."

وكانت رايس قد انضمت الى الرئيس جورج بوش في لقاء على الافطار مع المالكي في عمان بالاردن.

وذهبت رايس بعد ذلك الى اريحا بالضفة الغربية للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس ثم اجرت مباحثات في اسرائيل مع رئيس الوزراء ايهود اولمرت. وحثت الجانبين على توسيع هدنة هشة لتشمل الضفة الغربية.

وقال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان الوزراء العرب عبروا لرايس عن قلقهم بشأن العراق. واضاف قوله"يجب ان يكون هناك دعم للحكومة العراقية. والتحالف (الذي تقوده الولايات المتحدة) يتحمل مسؤولية هناك ويجب على الدول العربية ان تظهر اهتماما بالدفاع عن استقرار العراق."

وقالت رايس ان مساعدة العرب في اعادة بناء العراق محل ترحيب.

وقالت"الدعم السياسي لجماعات كهذه أمر بالغ الاهمية لدولة عربية مثل العراق."

واضافت قولها ان الولايات المتحدة يجب عليها ان تدرس افضل السبل لمساعدة الحكومة العراقية على تولي زمام الامور.

واضافت"اجتماع اليوم مع رئيس الوزراء المالكي والرئيس كان الى حد كبير يروج ما نفكر فيه جميعا."

وقالت"العراقيون يجب عليهم وهم يريدون ايضا تولي المسؤولية قريبا وبشكل كامل عن الوضع الامني."

المواطن يتساءل: متى الحل؟ فيما الحكومة تعد باجراءات سريعة لبسط الامن!

الحكيم: العراقيون تمكنوا من تثبيت مبدأ الديمقراطية ولا يريدون الانجرار وراء الفتنة الطائفية

اكد رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق السيد عبد العزيز الحكيم يوم الخميس ان العراقيين لا يريدون الانجرار وراء الفتنة الطائفية.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية الرسمية (بترا) عن الحكيم قوله"اننا فى العراق لا نريد ان ننجر الى الفتنة لان العلاقة بين ابناء الشعب العراقي شيعة وسنة هي علاقات وثيقة ولم يشهد العراق على مدى تاريخه أي تصادم اجتماعي بين طوائفه المتمسكة بعلاقات المحبة".

واضاف خلال استقباله من قبل رئيس مجلس الاعيان الاردني زيد الرفاعي في دار مجلس الامة ان"العراقيين تمكنوا من تثبيت مبدأ الديمقراطية الذي لا عودة عنه رغم الظروف التى يمر بها العراق".

واوضح ان"العملية السياسية في العراق هي نتاج رغبة الملايين من ابناء الشعب العراقي وتحظى بدعم واجماع ابنائه من مختلف الطوائف".

ودعا الحكيم الدول العربية"للوقوف الى جانب العراق لانجاح العملية السياسية وعدم الابتعاد عنه". كما ثمن جهود الملك عبدالله الثاني في دعم المصالحة العراقية وسعي الاردن الدائم الى تعزيز الامن والاستقرار في العراق الى جانب"دوره في مساعدة الشعب العراقي لبناء دولته الديمقراطية".

ومن جانبه،اكد الرفاعي ان"الاردن بقيادة الملك عبد الله الثاني يوظف امكاناته كافة للوصول الى حالة الامن والاستقرار ووضع حد للاعمال الارهابية اليومية في العراق".

واضاف"نريد ان ينعم العراق بالامن والاستقرار ويعود لممارسة دوره في المنطقة".

واوضح الرفاعي ان"الاردن عانى من ويلات الارهاب ويتصدى بكل امكاناته لهذه الظاهرة البعيدة عن ديننا الاسلامي الحنيف الداعي الى الحوار على اساس من التسامح ونبذ العنف".

ودعا الرفاعي اطياف الشعب العراقى والحكومة العراقية الى"بذل مزيد من الجهد لوقف حالة العنف ومسلسل نزيف الدماء الدائر في العراق حاليا خاصة وان الشعب العراقي بمختلف اطيافه يدفع ثمن غياب الامن".

من جهة اخرى نفى مصدر اعلامي في المجلس الاعلى للثورة الاسلامية يوم الخميس تصريحات نسبتها وسائل الاعلام الى زعيم كتلة الائتلاف الموحد السيد عبد العزيز الحكيم يحذر فيها من ان السنة سيكونون"الخاسر الاكبر" من حرب طائفية.

واوضح بيان للمجلس ان"الناطق الرسمي ينفي ما تناقلته بعض وسائل الاعلام من تصريحات نسبت" الى الحكيم خلال لقائه العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني الاربعاء.

واضاف ان الحيكم"اكد ان الحرب الاهلية تشكل خسارة للجميع وليس لطائفة معينة وهي امر مرفوض من قبل العراقيين وان من يشعلها يتحمل مسؤولية عواقبها".

السيد عبد العزيز الحكيم

الكويت: انسحاب أمريكا من العراق سيسبب فوضى

قال أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح في تصريحات نشرت الخميس ان انسحاب القوات الامريكية من العراق سيدفع بالبلاد الى حرب أهلية تسبب ضرراً للعالم أجمع.

وقال الشيخ صباح في مقابلة أجرتها معه صحيفة لوفيجارو الفرنسية خلال زيارة رسمية لفرنسا"في ظل الظروف الراهنة فان الانسحاب الامريكي (من العراق) لن يساعد بأي حال في تحقيق الاستقرار.

"على العكس سيتدهور الوضع وسنرى حرباً اهلية ضارية يدفع ثمنها العالم أجمع."

وعندما سئل الشيخ صباح عما اذا كان الوضع في العراق قد تحول الى حرب أهلية تقريبا أجاب"أتمنى ألا تكون هذه هي الحال."

ونشرت هذه التصريحات في الوقت الذي وقعت فيه الكويت مع فرنسا اتفاقين للتعاون العسكري الهدف منهما هو تحسين التعاون في مجال المخابرات العسكرية وتسهيل اجراءات الحصول على اسلحة. وأضاف الشيخ صباح ان على القوات الامريكية في العراق تغيير استراتيجيتها والانسحاب من المدن الداخلية.

وأردف قائلا"لابد أن تتعاون الدول العربية والدول المجاورة الاخرى للعراق بشكل فعال لمنع حمام الدم بين العراقيين."

وتابع"من ناحية اخرى على القوات الامريكية مغادرة المدن العراقية والانسحاب الى أطرافها. أبلغت الرئيس بوش بذلك عدة مرات."

واعتبر مراقبون ان الموقف الكويتي من قضايا العراق يتطابق ومواقف خليجية أخرى تشير إلى أن رحيل القوات الاجنبية من العراق سيسبب فوضى امنية في المنطقة كلها، ما يفسح المجال امام العديد من القوى الاقليمية للتدخل في الشأن العراقي.

صحيفة سورية تتوقع " انهيار المشروع الاميركي " في المنطقة

اعتبرت صحيفة"البعث" السورية الرسمية ان زيارة الرئيس الاميركي جورج بوش الى الاردن تهدف الى"الضغط على سوريا" ودعم حلفاء الولايات المتحدة في المنطقة بهدف تجنب"قرب انهيار المشروع الاميركي برمته" في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة"الظاهر من زيارة الرئيس جورج بوش انها جاءت لتعزيز ورفع معنويات جنوده الذين باتوا يخشون الخروج في شوارع المدن العراقية (...) وكذلك لشد ازر حلفائه الذين وهنت عزيمتهم واصبحوا قاب قوسين من الانهيار لانه في حال حصول ذلك فهذا يعني بالتأكيد قرب انهيار المشروع الاميركي برمته في المنطقة وانهيار الادارة الاميركية الحالية ومشروعها المتعثر".

واكدت"البعث"،"لعل الرسالة الابرز من زيارة بوش الى المنطقة هو الضغط على سوريا من جهة وتوجيه الدعم لفصائل الردة ومجموعات التمرد في لبنان الذين يتمترسون الان وراء اكثرية وهمية ويتسترون خلف قوى غير شرعية".

واضافت"لكن ما يجري الان في العراق والمخاض الشعبي في لبنان يبشر بشيء هو غير ما يحلم به مخططو المشروع الاميركي للمنطقة".

وقالت ايضا"نستخلص من كل ذلك ان من حاول عزل سوريا قد عزل نفسه وهو الان يبحث عن الطريقة المناسبة لمغازلة سوريا، فما من احد بقادر على تجاوزها او القفز فوق مواقفها وحقوقها".

قوة عسكرية للقوات متعددة الجنسية

الحكومة ليست قلقة من تدخل سعودي.. والتيار الصدري ينصح الرياض بالعمل على إخراج " المحتل "

استبعد رئيس الوزراء نوري المالكي مقالا كتبه مستشار أمني للحكومة السعودية اشار فيه الى أن المملكة ستدعم السنة في العراق في حالة اتساع نطاق الصراع الطائفي هناك.

وقال المالكي عند عودته إلى بغداد قادما من العاصمة الاردنية عمان حيث أجرى محادثات مع الرئيس الامريكي جورج بوش انه يعرف أن هذا المقال لا يعبر عن السياسة الرسمية للسعودية مشيرا الى أنه على اتصال بالحكومة السعودية وأنها تدرك ضرورة حماية العملية الديمقراطية.

وكتب نواف عبيد وهو مستشار أمني للحكومة السعودية مقالا يوم الاربعاء الماضي قال فيه ان المملكة ستتدخل بالاموال والاسلحة للحيلولة دون قيام ميليشيات شيعية بقتل المسلمين السنة في العراق مع بدء انسحاب الولايات المتحدة.

وشدد عبيد على أن الآراء التي وردت في المقال تعبر عن رأيه الشخصي وليس الحكومة السعودية.

وقال المالكي ان العراق حذر مرارا من أن الحديث عن أن هناك دولة تدعم السنة وأخرى تدعم الشيعة سيعمق الخلافات داخل المجتمع العراقي.

من جهته قال المتحدث الاعلامي في التيار الصدري الشيخ عبد الهادي الدراجي انه"ينصح" السعودية بالعمل على خروج"قوات الاحتلال" من العراق لا ان "تتدخل لصالح طرف على حساب الاطراف الاخرى".

وقال الدراجي"انصح السعودية ودول الجوار بالعمل على خروج قوات الاحتلال من العراق والتدخل لصالح الامة برمتها لا ان تتدخل لصالح طرف على حساب الاطراف الاخرى".

واضاف"اعتقد ان دول الجوار اذا ارادت ان تتدخل في الشأن العراقي فتدخلها يجب ان يكون لصالح الامة برمتها وليس لطرف على حساب الاطراف الاخرى وهذا هو الخطأ الكبير الذي تقع فيه دول الجوار".

واوضح الدراجي ان"الحركة السياسية للسعودية وايران وسوريا والاردن يجب ان تتفق على ان العراق ليس سنة فقط او شيعة فقط (...) وننصح السعودية وغيرها من دول الجوار ان تسعى جادة لخروج قوات الاحتلال ومصالحة السياسيين سنة وشيعة في ما بينهم".

ويجد المراقبون ان الموقف السعودي يعد استكمالاً لمواقف عربية مماثلة حذرت من فراغ سلطوي في العراق في حال انسحبت القوات الاجنبية منه.

وقرأ محللون في الموقف السعودي رسالةً واضحةً إلى الاطراف العراقية تقول ان رحيل القوات الاجنبية من العراق في ظل عدم وجود قوة امنية تضبط الوضع سيوفر اجواء ملائمةً لتدخلات اقليمية قد تتسبب في زعزعة استقرار المنطقة برمتها.